



# دور السنة النبوية في مواجهة تحديات العصر (الغلو في الدين أنموذجاً)

The role of the Prophet's Sunnah in facing  
the challenges of the era (extremism in  
religion as an example)

اعداد

أ.د. قحطان محبوب فضيل اللهبي

Mr. Dr. Qahtan Mahboob Fadeel Al-Lahibi

كلية الامام الاعظم / نينوى


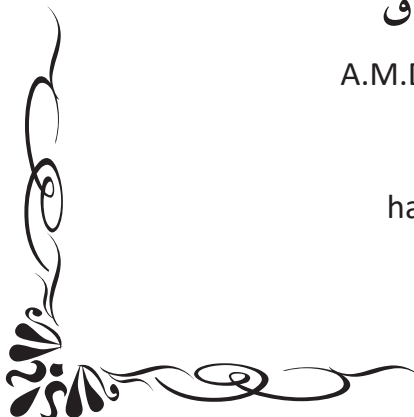
Doctorkahtan79@gmail.com

أ.م.د. مهج غانم عبد الرزاق

A.M.D. Muhaj Ghanem Abdel Razzaq

معهد الفنون للبنات / نينوى

hamody.tota2020@gmail.com





## ملخص

هذه الدراسة محاولة لبيان مخاطر الغلو وآثاره على الدين في سوء فهمه وما يترتب عليه من ضرر على الافراد والمجتمع، كل ذلك بعد تقصي الاحاديث النبوية الواردة في هذا الباب وما تضمنته من معاني أكد عليه شراح السنة المطهرة ومعالجات لهذه الظاهرة بأساليب متنوعة علمية وتربوية ونفسية لتحقيق هدف هذا البحث وهو اظهار التسامح والتعايش بين مكونات المجتمع الواحد بعيدا عن الغلو والتشدد وكذلك عززت ذلك بمواقف من السيرة النبوية العملية .  
الكلمات المفتاحية: الغلو، التشدد، التطرف، العنف .

## Summary

This study is an attempt to demonstrate the dangers of extremism and its effects on religion in its misunderstanding and the resulting harm to individuals and society. All of this is after investigating the prophetic hadiths mentioned in this section and the meanings they contain, which were emphasized by the commentators of the pure Sunnah and treatments of this phenomenon using various scientific, educational and psychological methods to achieve the goal of this research It is to show tolerance and coexistence between the components of one society away from extremism and extremism, and I also reinforced this with positions from the practical biography of the Prophet. .



## المقدمة

التحديات اليوم التي تواجه المجتمع العراقي خاصة والاسلامي عامة كثيرة ومتنوعة داخلية وخارجية تستهدف وحدة المجتمع وراثه الحضاري ودينه وتعد ظاهرة الغلو في الدين من أخطر الظواهر في تاريخ الاسلام والمسلمين، ومن الصدر الاول؛ اذ جاء التحذير منه في القرآن الكريم والسنة المطهرة بل كان سببا من اسباب هلاك الامم التي سبقتنا فجاء القرآن منبها ومحذرا منه، وأكد ذلك الرسول (صلى الله عليه وسلم) في سنته على ذلك؛ ولأجل هذا كله جاء هذا البحث لكي يوضح حقيقة الغلو في الدين ومعالم الغلو ونشأته والاسباب التي دعت اليه والمراحل التي مر بها عبر التاريخ ودور السنة النبوية القولية والفعلية في محاربتها، وتأتي اهمية هذا البحث من تكرار هذه الظاهرة في وقتنا المعاصر وما تسببه من تشويه لحقيقة الدين وزيادة فيه ما ليس منه، او تحريف في فهمه وتنزيله على الواقع وما يخلفه من تكفير او تفسيق او تبديع .

ومما دعانا الى اختيار هذا الموضوع للمشاركة في المؤتمر العلمي الموسوم: (السنة النبوية مفتاح الامن الاجتماعي والنفسي).

بيان موقف الشريعة الغراء من ظاهرة الغلو في الدين وتحذير السنة المطهرة منه، وكذلك صيانة المجتمع وحفظه من هذه الافة الخطيرة اضافة الى تشويه جمال الشريعة، وما جاءت به من مقاصد التيسير ورفع الحرج عن الناس في عباداتهم ومعاملاتهم.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في اعداد هذا البحث تحديد حقيقة الغلو في الوقت المعاصر وما لها من علاقة بالتشدد او التطرف الذي نلمسه عند بعض المتدينين، وقد بذلنا وسعنا في تحديد معناه ومفهومه في اللغة والاصطلاح، والالفاظ ذات الصلة من المصادر والمراجع القديمة والحديثة .

وقد سبقنا من كتب في هذا الموضوع من بعض الكتاب المعاصرين ومن اوسعها (مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر) لمؤلفه عبدالرحمن بن معلا اللويحي في ثلاثة اجزاء طبعته جمعية التراث الاسلامي واستفدنا منه؛ الا أن بحثنا جاء ليسلط الضوء على هذه الجزئية: ( دور السنة النبوية في مواجهة تحديات العصر ( الغلو في الدين أنموذجا).

لذا ينبغي علينا إعادة فهمنا لديننا الحنيف بالصورة الصحيحة والمعتدلة من أجل مواجهة آفة الغلو التي تغزو مجتمعاتنا اليوم وأن نسعى جاهدين من خلال هذه المؤتمرات والندوات الهادفة لحماية مجتمعاتنا وخاصة فئة الشباب من اضرار هذه الظاهرة الخطيرة والتي ما دخلت بلداً الا واهلكته والسعي المتواصل



والبحث الجاد من اجل بناء مجتمع راشد ومتسامح ومتعايش وفق ما وجهت اليه السنة النبوية من غير افراط ولا تفريط .

المنهجية التي اتبعتها في اعداد هذا البحث :

- ١- قمت بجمع الاحاديث التي تتعلق بدم الغو من كتب السنة النبوية وارادتها ببعض الشروحات والتعليقات لبيان ما فيها فوائد تتعلق بموضوع البحث .
- ٢- عزوتُ الآيات الى سورها وبرسم المصحف الشريف .
- ٣- خرجتُ الاحاديث النبوية من مضانها .
- ٤- اكتفيتُ بذكر الحديث اذا كان في الصحيحين دون الحكم عليه أما اذا في غيرهما فاذا ذكر حكم المحدثين فيه .

٥- بينتُ معاني الكلمات الغريبة من مصادرها .

واقترضت خطة البحث تقسيمه على النحو الاتي:

مقدمة ومبحثين وخاتمة .

المبحث الاول ( تعريف الغلو اسبابه ومخاطره ) ويتضمن المطالب الاتية :

المطلب الاول: تعريف الغلو لغة اصطلاحا .

المطلب الثاني: اسباب الغلو .

المطلب الثالث: مخاطر الغلو .

المبحث الثاني: ( دور السنة النبوية القولية والفعالية في مواجهة الغلو ) ويتضمن المطالب الاتية :

المطلب الاول: الاحاديث النبوية في مواجهة الغلو

المطلب الثاني: مواقف من السيرة النبوية في مواجهة الغلو .

والخاتمة التي اوجزت فيها اهم النتائج التي توصلت اليها .

وأسأل الله أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه أجمعين .



## المبحث الاول (تعريف الغلو واسبابه ومخاطره)

لابد من تحديد المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالموضوع ثم بيان اسبابه ومخاطره المترتبة عليه

### المطلب الاول

### تعريف الغلو لغة واصطلاحاً

الغلو لغة: قال ابن فارس: «الغين واللام والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ في الأمر، يدلُّ على ارتفاع ومجاوِزةٍ قَدْرٍ»<sup>(١)</sup>.

تعريف الغلو اصطلاحاً: وقد عبر عنه الإمام ابن حجر بقوله: «هو المبالغة في الشيء والتشديد فيه بتجاوز الحد، وفيه معنى التعمق يقال: غلا في الشيء يغلو غلواً وغلا السعر يغلو غلاءً إذا جاوز العادة»<sup>(٢)</sup>. وعرفه ابن تيمية (رحمه الله) بقوله: (الغلو مجاوزة الحد بأن يزداد في الشيء في حمده او ذمه على ما يستحق ونحو ذلك)<sup>(٣)</sup>.

وهذه التعريفات الاصطلاحية كلها متقاربة وتفيد أن المقصود بالغلو المبالغة في الشيء، ومجاوزه الحد، والخروج به عن حد الاعتدال .. سواء كان ذلك في الدين، أو في غيره<sup>(٤)</sup>، وهو الذي رفضه الإسلام ونفّر منه وجعله منافياً للشرع؛ لأنه منافياً لحد الاعتدال التي جاءت به السنة<sup>(٥)</sup>.

وضابط الغلو هو تعدي ما أمر الله به وهو الطغيان الذي نهى الله عنه، وذلك لأن الحق وسط بين الافراط والتفريط، قال عمر بن عبد العزيز (رحمه الله) اجابة عن رجل يسأل عن القدر (وقد قصر قوم دونهم فجفوا، وطمح عنهم اقوام فغلوا وانهم بين ذلك لعلى هدى مستقيم)<sup>(٦)</sup>

(١) معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (ط ٢، دار الجليل، بيروت - لبنان، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م)، ٤ / ٣٨٧؛ وينظر: لسان العرب، لابن منظور مادة غلا.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت، ١٣ / ٢٧٨.

(٣) اقتضاء الصراط المستقيم، ابن تيمية، ١ / ٢٨٩.

(٤) ينظر: التفسير القرآني للقرآن، عبد الكريم يونس الخطيب (ت: بعد ١٣٩٠هـ)، دار الفكر العربي - القاهرة، ٣ /

١٠١٦؛ وللاستزادة في مفهوم الغلو يراجع البحث الموسوم: (الغلو في المفهوم الإسلامي الدقيق)، محمد علي يوسف يونس الهواملة،

<http://www.aliftaa.jo>

(٥) ينظر: التطرف الفكري اسبابه ومظاهره وسبل مواجهته، د. نادي محمود حسن، بحث المؤتمر العام السابع والعشرين / مصر / ٢٠١٧، ص ٧.

(٦) سنن ابي داود، أبو داود بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة



دور السنة النبوية في مواجهة تحديات العصر ( الغلو في الدين أنموذجاً )  
أ.د. قحطان محبوب فضيل اللهيبي - أ.م.د. مهج غانم عبد الرزاق

الالفاظ ذات الصلة: التطرف، الارهاب، التشدد، العنف.  
ومما يضاد الغلو اليسر والتيسير وستعرض الى تعريف هذه المصطلحات بما يأتي :  
أولاً: تعريف التيسير لغة واصطلاحاً:  
التيسير في اللغة مصدر الفعل (يسر)، قال ابن فارس: «الياء والسين والراء: أصلان يدل أحدهما على انفتاح شيء وخفته، والآخر على عضو من الأعضاء. فالأول: اليسر: ضد العسر»<sup>(١)</sup>.  
وقال ابن منظور: « اليسر: اللين والانقياد يقال: يَسَّرَ يَيْسِرُ. وَيَسَّرَهُ: لَإِيْنَهُ. وفي الحديث: (إن هذا الدين يسر) اليسر ضد العسر، أراد أنه سهل سمح قليل التشديد»<sup>(٢)</sup>.  
«التيسير: هو التسهيل»<sup>(٣)</sup>، وقريباً منه في الاصطلاح اذ جاء تعريف التيسير اصطلاحاً مرادفاً لكل المعاني اللغوية التي ذكرت آنفاً<sup>(٤)</sup>

## المطلب الثاني اسباب الغلو

المجتمعات البشرية تتعرض الى هزات عنيفة تستهدف عقيدتها وقيمها عبر العصور بسبب آفة الغلو والتي هناك العديد من الاسباب التي أدت الى ظهورها منها :  
١- الجهل في فهم الدين: ومنها: - أ التقليد الأعمى: إن التقليد والغفلة تقود إلى ويلات عظيمة، فالمقلد يطلق الأحكام بلا تفكير، فالمشركون قلدوا آباءهم وسلكوا طريقهم من غير أن يدركوا حقيقة وجودهم في الحياة<sup>(٥)</sup>  
٢- اسباب علمية: أ: ضعف فهم الكتاب والسنة وعدم معرفة مقاصد الشريعة، ومراتب الناس واللغة والتاريخ، و الإعراض عن العلماء، والاجتهاد في غير محله، و التسرع في إصدار الأحكام<sup>(٥)</sup>.

- العصرية، صيدا - بيروت، كتاب السنة، باب لزوم السنة، رقم ٤٦١٢، ٤ / ٢٠٢ .  
(١) معجم مقاييس اللغة: ١٥٥ / ٦ .  
(٢) ينظر: لسان العرب، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ)، (ط ١، دار صادر، بيروت. لبنان). ٥ / ٢٩٥ .  
(٣) المغرب في ترتيب المعرب: ٣٩٧ / ٢ .  
٣: وللاستزادة من هذا الموضوع ينظر: التيسير وأثره في معالجة الغلو ( دراسة موضوعية في السنة النبوية )، د. نصرت هاشم محمد السعاوي، مجلة كلية الامام الاعظم .  
(٤) ينظر: مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر ( الاسباب والاثار والعلاج )، عبد الرحمن بن معلا اللويحق، ط ٧ / ٢٠٢٢ م، جمعية احياء التراث الاسلامي، ١ / ٧٠ .  
(٥) ينظر: مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر، ١ / ٨٣؛ و ينظر: نبذ الغلو والتطرف في ضوء نهج البلاغة، بحث، م.م منى حميد شهاب، كلية العلوم الاسلامية، جامعة ديالى / ٢٠١٨، ص ١٤ .



- الجهل بفقہ الخلاف وآدابه، حيث يحل العنف في مسائل اجتهادية محل الحوار، وتظهر المناظرة في أمور تقتضي الصفح والوثام .

- إطلاق التكفير: وهو اتهام الأشخاص بلا دليل والعمل بظاهر النصوص .

- ضعف العقل والفهم وعدم معرفة حدود الاجتهاد والقياس، وان الاجتهاد لا يكون في الثواب القطعية، بل في المتغيرات.

- عدم فهم النص القرآني والحديث النبوي .

٣- أسباب نفسية: ومنها :

أ: حب النفس: وهذا ثابت في كل ما مرت به الأمة من غلو وتطرف لو لا حب النفس ما تعالى المشركون على رسول الله ، على الرغم من معرفتهم به ، وما زال حب النفس والأنانية الشخصية موجودين في عصرنا الحاضر<sup>(١)</sup> .

ب - البغض والحسد: وهو سبب في الغلو والتطرف وما دفع المشركين من إطلاق الألفاظ لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) واتهامه بالساحر والمجنون إلا سببه الحسد .

- الإعلام: إن للإعلام دور في تهيئة النفوس و توجيه الأجيال، إذ إن اغلب الإعلام بيد غير المسلمين ، مما يسهم في جعل التطرف عقيدة والغلو ديناً بنظر الأجيال، وهذا ما يحصل الآن<sup>(٢)</sup>

### المطلب الثالث آثار مشكلة الغلو

تميزت الشريعة الاسلامية في الساحة واليسر وبهذا المقصد اختلفت الشريعة عما سواها من الشرائع التي سبقتها، إذ كان من حكمة بعثة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) رفع الاصر والاعلال الواقعة للأمم، وللسلوك أثر كبير في تأثر الانسان بغيره فلربما دخل الانسان في الاسلام بسبب حسن سلوك مسلم عايشه وفي المقابل ربما كان ذلك السلوك منفراً من الاسلام فمن كان عنيفاً فظاً غليظاً نفر الناس منه، وقد جاءت أحاديث السنة النبوية تحذر وتنهى عن الغلو والتشديد وتدعو الى تأليف القلوب واشاعة الالفة والمحبة بين الناس

(١) ينظر: مشكلة الغلو في الدين، ١/ ٣١٩ .

(٢) ينظر: نبذ الغلو والتطرف في ضوء نهج البلاغة، بحث، م.م مثنى حميد شهاب، كلية العلوم الاسلامية، جامعة ديالى ٢٠١٨/، ص ١٤-١٧ .



فالغلو مشكلة خطيرة؛ لأن خطرهما لا يقتصر على صاحبها؛ بل يتعدى إلى أسرته وبيته ومحيطه ومجتمعه لذلك ينبغي أن نتعرف على أضرارها حتى يكون الناس على دراية وعلم بخطورة الغلو فمن هذه الأضرار: أولاً: الأثر الذاتي على العالي نفسه:

لقد خلق الله تعالى الإنسان في أحسن تقويم، وجعله سوي الخلقه سويّ الذهن والإدراك، وميّزه على مخلوقاته بالإرادة وبالعقل الذي ينبغي أن يقوده إلى الاستقامة في التفكير، ولا شك في أن التطرف الفكري يجعل الشخص خارجاً عن الاستقامة محلاً بموازينها، فيحدث الانفصام بين ما هو عليه، وما ينبغي أن يكون عليه، الأمر الذي يترك عليه آثاراً نفسية سيئة غائصة في اللاشعور النفسي، كما يصدّع العلاقة بينه وبين المجتمع، وتتغير نظرتة إلى مجتمعه وإلى أهل الاستقامة، وتنقلب عنده الموازين والقيم، وينظر إلى الواقع نظرة شاذة خاطئة لا تتصف بالموضوعية<sup>(١)</sup>.

ثانياً: الأثر السلوكي: وإذا كان الغلو الفكري حالة شاذة غير سوية في الفكر والسلوك، فإن انعكاسه السلوكي سيكون بلا ريب مظهراً سلوكياً غير سويّ أيضاً.. وهذا المظهر السلوكي المرضي مضافاً إلى تداعياته السلبية في المحيط والمجتمع، سيكون قابلاً للعدوى والانتشار الذي يوسع دائرة التداعيات، ويفتح على مضاعفاتها، وفي ذلك خطر كبير على أمن وسلامة المجتمع<sup>(٢)</sup>.

ثالثاً: الأثر السلبي على الأمن المجتمعي:

الغلو يخلّ بالنظام الاجتماعي وبالأمن المجتمعي؛ لأنه يستند إلى معايير سلبية بحكم انحرافه عن الاعتدال في الفهم والاستقامة في التفكير، وهو يحمل المعايير السلبية أيضاً، فيكون له أثر تخريبي حيث تلعب المعايير السلبية دورها في النظام الاجتماعي، ويشكّل خطراً على العناصر المعيارية الإيجابية التي هي الأساس في نظام اجتماعي مستقر، وفي أمن مجتمعي واقعي.

رابعاً: الأثر السلبي على المنظومة الفكرية والاجتماعية:

حينما يشقّ التطرف الفكري طريقه في المجتمع، ويتحوّل من حالة فردية إلى حالة مجتمعية قد تأخذ شكل تيار في المجتمع أو فرقة أو تنظيم أو ما شاكل، فإنه يلعب دوراً سلبياً في خلط الأوراق، والتشويش على الحقائق، والتضليل وضرب نسق القيم والمعايير، وهذا ما يسبب إشكالية قد تتحول إلى فتنة في المجتمع،

(١) ينظر: مشكلة الغلو والتطرف في الدين، ٢ / ٦٩٥

(٢) ينظر: مشكلة الغلو والتطرف في الدين، ٢ / ٦٩٥؛ والآثار السلبية للتطرف الفكري، من بحث للمرجع الإسلامي البحريني حسين المؤيد، ألقى في مؤتمر للأئمة والخطباء والدعاة التي أقامته وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بالبحرين؛ و ظاهرة التطرف الديني، ٣٨٦-٣٨٨.

ربما تكون فتنة دينية أو سياسية أو ثقافية<sup>(١)</sup>.

## المبحث الثاني المطلب الاول

### الاحاديث النبوية في مواجهة الغلو

لقد حفلت السنة النبوية بأحاديث صريحة تحذر من الغلو في الدين (التشدد، التطرف، التنطع)، وتؤكد على الوسطية والرحمة والتيسير. ومن أبرز الأحاديث مع شرح وبيان موجز:

أولاً: التحذير العام من الغلو: جاءت الاحاديث والاثار محذرة ومنفرة من ظاهرة الغلو في الدين، وأنها سبب من أسباب هلاك الناس والمجتمع، ومن تلك الاحاديث والاثار التي تدل على ذلك:

١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم):

: «إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ؛ فَإِنَّهَا هَلَكٌ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ»<sup>(٢)</sup>.

وفي هذا الحديث نهى صريح عن التشدد الزائد، مع بيان عاقبته الوخيمة.

٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ» قَالَهَا ثَلَاثًا»<sup>(٣)</sup>

هلك المتنتععون: أي المتعمقون الغالون المجاوزون الحدود في أقوالهم وأفعالهم<sup>(٤)</sup>.

ثانياً: النهي عن التشديد في العبادة:

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَيْنِ،

فَقَالَ: «مَا هَذَا الْحَبْلُ؟» قَالُوا: هَذَا حَبْلٌ لِرِزْنَبَ فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا

(١) ينظر: بحث الاثار السلبية للتطرف الفكري و ظاهرة التطرف الديني، ٣٨٦ - ٣٨٨؛ وينظر الغلو والتطرف الى أين، مختار الاسدي، ط ١، ٢٠١٣، بيروت لبنان، ص ١٩.

(٢) رواه أحمد في مسنده، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط الأولى، ١٤٢١ هـ -

٢٠٠١ م، ٥/ ٢٩٨ حديث رقم ٣٢٤٨ والحديث صحيح على شرط مسلم

(٣) أخرجه مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء التراث

العربي - بيروت، ٤/ ٢٠٠٥ حديث رقم ٢٦٧٠

(٤) ينظر: شرح المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٢، ٢٢٠/١٦



دور السنة النبوية في مواجهة تحديات العصر ( الغلو في الدين أنموذجاً )  
أ.د. قحطان محبوب فضيل الهبيي - أ.م.د. مهج غانم عبد الرزاق

حُلُوهُ لِيُصَلَّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَعُدُّ»<sup>(١)</sup>

في الحديث رفض المبالغة في العبادة المؤدية للإرهاق.

- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ:  
«صُمْ وَأَفْطِرْ، وَتَمَّ وَتَمَّ؛ فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا...»<sup>(٢)</sup>.

ثالثاً: التيسير ورفع الحرج:

- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ، قَالَ: «بَشِّرُوا وَلَا تُنْفَرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا»<sup>(٣)</sup>.

وفي هذا الحديث الأمر بالتبشير بفضل الله وعظيم ثوابه وجزيل عطائه وسعة رحمته والنهي عن التنفير بذكر التخويف وأنواع الوعيد وفيه تأليف من قرب إسلامه وترك التشديد عليهم<sup>(٤)</sup>

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ»<sup>(٥)</sup>  
ومعنى «يُشَادَّ الدِّينَ» أي يتعمق في التشدد حتى يعجز عنه والمراد بهذا الحديث الحض على الرفق في

العمل وأن لا يشق على نفسه وعلى غيره<sup>(٦)</sup>.

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ»<sup>(٧)</sup>

وقال الامام النووي في شرح هذا الحديث (وهذا إخبار منه - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بصيانة العلم

(١) أخرجه البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢هـ، ٢/٥٣ حديث رقم (١١٥٠)

(٢) أخرجه البخاري، ٣/٣٩ حديث رقم (١٩٧٥)

(٣) أخرجه مسلم، ٣/١٣٥٨ حديث رقم (١٧٣٢)

(٤) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ١٢/٤١.

(٥) أخرجه البخاري، ١/١٦ حديث رقم (٣٩).

(٦) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطلال، ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق:

أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م،

٩٦/١

(٧) مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق:

حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤٠٥ - ١٩٨٤، ١/٣٤٤ رقم (٥٩٩).

وحفظه وعدالة ناقله، وأن الله تعالى يوفق له في كل عصر خلفاء من العدول يحملونه وينفون عنه التحريف وما بعده فلا يضيع، وهذا تصريح بعدالة حامله في كل عصر، وهكذا وقع ولله الحمد، وهذا من أعلام النبوة، ولا يضر مع هذا كون بعض الفساق يعرف شيئاً من العلم، فإن الحديث إنما هو إخبار بأن العدول يحملونه لا أن غيرهم لا يعرف شيئاً منه<sup>(١)</sup>

هذه الاحاديث التي مرت بنا أنفاً تدل بمجموعها على خطر الغلو في الدين على الفرد والاسرة والمجتمع وقد حذرنا منه السنة النبوية وكشفت لنا دوافعه وآثاره ووضعت لنا العلاج الناجع والنافع للوقاية منه وتحصين المجتمع من آثاره لكي يعيش ابناؤه آمنين في فهم دينهم وحفظ دنياهم والسلامة في آخرتهم .

## المطلب الثاني

### مواقف من السيرة النبوية في مواجهة الغلو

تجلت محاربة الغلو في الدين عبر مواقف عملية في السيرة النبوية، تُظهر منهج النبي (صلى الله عليه وسلم) في تصحيح التشدد والتركيز على الرحمة والوسطية، ومن أبرز النماذج:

أولاً: تصحيح الغلو في العبادة:

- موقف الثلاثة الذين بالغوا في العبادة:

«عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: جَاءَ ثَلَاثَةٌ رَهْطًا إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَهُمْ تَقَالُوهَا، فَقَالُوا: وَإَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَدْ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَعْتَرِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا، أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»<sup>(٢)</sup>

ثانياً: محاربة الغلو في الحكم على الناس:

- تحذيره من الخوارج:

عن علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ، حُدَثَاءُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَخْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا

(١) تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٧/١ .

(٢) اخرجه البخاري، ٢/٧ حديث رقم (٥٠٦٣)



يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيَّاهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(١)</sup>

عقب على هذا الحديث الاستاذ مصطفى البغا في تعليقه على فتح الباري فقال ((حدثاء الأسنان) جمع حديث السن وهو الصغير. (سفهاء الأحلام) ضعفاء العقول والسفهاء جمع سفية وهو الطائش خفيف العقل. (من قول خير البرية) أي من خير ما تقوله البرية أو هو القرآن والسنة والبرية الخلق. (يمرقون) يخرجون. (الرمية) الصيد المرمي. (لا يجاوز إياهم حناجرهم) أي لا يصل إلى قلوبهم والحناجر جمع حنجرة وهي رأس الحلقوم الذي يرى من خارج الحلق)<sup>(٢)</sup>.

ثالثاً التيسير في تعليم الناس :

« أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « دَعُوهُ وَهَرِّيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجَلاً مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذَنْباً مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُسِيرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ»<sup>(٣)</sup>  
(هريقوا) اي صبوا. و(سجلا) الدلو المثلثة ماء. (ذنوبا) الدلو الكبير الممتلىء ماء. (لم تبعثوا معسرين) من شأنكم عدم التعسير لما جاء به شرعكم من اليسر ورفع الحرج والتضييق<sup>(٤)</sup>.

- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: « مَا خَيْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَأْتُمْ، فَإِذَا كَانَ الْإِثْمُ كَانَ أَبْعَدَهُمَا مِنْهُ، وَاللَّهُ مَا أَنْتَقَمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ قَطُّ، حَتَّى تُتْبَهَكَ حُرْمَاتُ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمُ لِلَّهِ»<sup>(٥)</sup>

علق ابن بطال على الحديث بما يأتي : فمعنى هذا الحديث ما خير رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصحابه بين أن يختار لهم أمرين من أمور الدنيا على سبيل المشورة والإرشاد إلا اختار لهم أيسر الأمرين ما لم يكن عليهم في الأيسر إثم؛ لأن العباد غير معصومين من ارتكاب الإثم، ويحتمل أن يكون ما لم يكن إثمًا في أمور الدين. فإذا أوجب الإنسان على نفسه شيئاً شاقاً من العبادة ثم لم يقدر على التهادي فيه كان ذلك إثمًا<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه البخاري، ٤/٢٠٠ حديث رقم (٣٦١١).

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، محمد فؤاد عبد الباقي، ٦/٦١٩.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، ١/٥٤ حديث رقم (٢٢٠).

(٤) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، ١/٣٢٤؛ ورياض الصالحين ن أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار الريان للتراث، ١٩٧.

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه، ٨/١٦٠ حديث رقم (٦٧٨٦).

(٦) ينظر شرح ابن بطال على صحيح البخاري ٤/٨.



## الخاتمة

بعد هذه الدراسة لهذا الموضوع آن لي الاوان لكي أوجز أهم النتائج التي توصلنا اليها في بحثنا هذا وهي على النحو الآتي :

أولاً: الغلو في الدين ظاهرة خطيرة ذمها وحذر منها القرآن الكريم والسنة المطهرة وتعد من أسباب هلاك الناس والمجتمع كما أهلكت الذين من قبلهم .

ثانياً: حقيقة الغلو هو المبالغة في الشيء والتشديد فيه ومجاوزة الحد عن الاعتدال .

ثالثاً: الشريعة الإسلامية من أعظم مقاصدها التيسير ورفع الحرج عن الناس والسماحة مقصد من مقاصد الدين والغلو ضده .

رابعاً: ضرورة معالجة آفة الغلو بوسائل واسباب متنوعة حفظاً للشريعة وصيانة للمجتمع على وفق ما جاء في السنة النبوية القولية والفعلية وبفهم علماء الأمة .

خامساً: تضمنت السيرة النبوية مواقف كثيرة للنبي (صلى الله عليه وسلم) تؤكد على اليسر والسماحة وذم الغلو والتشدد في فهم الدين وفي تطبيقه من خلال تعامله مع اصحابه والمخالفين له .

سادساً: ان تقرير مبدأ المسامحة والتيسير في الدين لا يعني الإخلال بمقاصد الشريعة، أو الإخلال بالمفاهيم الإسلامية والآداب العامة، ولا يعني تجاوز الحلال والحرام، فلا يفهم من مبدأ التيسير أنه تفريط أو تسبب في تطبيق أحكام هذا الدين وتنفيذ أوامره، لأن هذا اليسر لا يكون في إثم أو معصية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

## المصادر والمراجع

١- الأثار السلبية للتطرف الفكري، من بحث للمرجع الإسلامي البحريني حسين المؤيد، ألقى في مؤتمر للأئمة والخطباء والدعاة التي أقامته وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بالبحرين.

٢- التطرف الفكري اسبابه ومظاهره وسبل مواجهته ،د. نادي محمود حسن ، بحث المؤتمر العام السابع والعشرين / مصر / ٢٠١٧

٣- التفسير القرآني للقرآن، عبد الكريم يونس الخطيب (ت: بعد ١٣٩٠هـ)، دار الفكر العربي - القاهرة .

٤- تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار الكتب



العلمية، بيروت - لبنان.

٥- التيسير وأثره في معالجة الغلو ( دراسة موضوعية في السنة النبوية )، د. نصرت هاشم محمد السبعوي، بحث، مجلة كلية الامام الاعظم .

٦- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ( صحيح البخاري )، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢ هـ .

٧- الغلو في المفهوم الإسلامي الدقيق، محمد علي يوسف يونس الهواملة،

<http://www.aliftaa.jo>

٨- الغلو والتطرف الى أين، مختار الاسدي، ط ١، ٢٠١٣ بيروت لبنان

٩- رياض الصالحين ن أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار الريان للتراث،  
١٠- سنن أبي داود، أبو داود بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت .

١١- شرح صحيح البخاري لابن بطال، ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

١٢- شرح المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت.

١٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، محمد فؤاد عبد الباقي.

١٥- لسان العرب، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت: ٧١١هـ)، ( ط ١، دار صادر، بيروت - لبنان).

١٦- مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ( ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤٠٥ - ١٩٨٤ هـ



- ١٧- مسند الامام احمد، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م .
- ١٨- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي . الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ١٩- مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر (الاسباب والاثار والعلاج)، عبد الرحمن بن معلا اللويحق، ط ٧/ ٢٠٢٢ م، جمعية احياء التراث الاسلامي
- ٢٠- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (ط ٢، دار الجليل، بيروت - لبنان، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).
- ٢١- المغرب في ترتيب المعرب: ناصر الدين أبو الفتح ناصر بن أبي المكارم عبد السيد الشهير بالمطرزي (ت ٦١٠هـ) تحقيق: محمود فاخوري و عبد الحميد مختار، (ط ١، مكتبة أسامة بن زيد - حلب، ١٩٧٩م).
- ٢٢- نبذ الغلو والتطرف في ضوء نهج البلاغة، بحث، م.م منى حميد شهاب، كلية العلوم الاسلامية، جامعة ديالى / ٢٠١٨

### Sources and references

- 1-The negative effects of intellectual extremism, from a research by Bahraini Islamic authority Hussein Al-Muayyad, delivered at a conference for imams, preachers and preachers held by the Ministry of Justice, Islamic Affairs and Endowments in Bahrain.
- 2- Intellectual extremism, its causes, manifestations, and ways to confront it, Dr. Mahmoud Hassan Club, research paper of the twenty-seventh general conference / Egypt / 2017
- 3- The Qur'anic Interpretation of the Qur'an, Abdul Karim Yunus Al-Khatib (d. after 1390 AH), Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo.
- 4- Refinement of Names and Languages, Abu Zakaria Muhyi al-Din Yahya bin



Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.

5- Facilitation and its effect in dealing with exaggeration (an objective study in the Sunnah of the Prophet), Dr. Nusrat Hashem Muhammad Al-Sabaawi, research, Journal of the Great Imam College.

6- Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih, a summary of the affairs of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, his Sunnahs and his days (Sahih Al-Bukhari), author: Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, editor: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, publisher: Dar Touq Al-Najah, 1st edition, 1422 AH.

7- Extremism in the precise Islamic concept, Muhammad Ali" Yusuf Yunus Al-Hawamlah, <http://www.aliftaa.jo>

8- Where is extremism and extremism headed, Mukhtar Al-Asadi, 1st edition, 2013, Beirut, Lebanon

9-Riyad Al-Salehin, Abu Zakaria Muhyiddin Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (d. 676 AH), Dar Al-Rayyan Heritage

10-Sunan Abi Dawud, Abu Dawud bin Amr Al-Azdi Al-Sijistani (d. 275 AH), edited by: Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, Al-Maktabah Al-Asriyah, Sidon - Beirut.

11- Explanation of Sahih Al-Bukhari by Ibn Battal, Ibn Battal Abu Al-Hasan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik (d. 449 AH), edited by: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Publishing House: Al-Rushd Library - Saudi Arabia, Riyadh, Second Edition, 1423 AH - 2003 AD.

12- Sharh Al-Minhaj, Explanation of Sahih Muslim bin Al-Hajjaj, Abu Zakaria Muhyi Al-Din Al-Nawawi (d. 676 AH), Dar Ihya Al-Tarath Al-Arabi - Beirut.

13- Fath al-Bari, commentary on Sahih al-Bukhari, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani al-Shafi'i (d. 852 AH), edited by: Mohib al-Din al-Khatib, Dar al-Ma'rifa - Beirut.



14- Fath al-Bari, Explanation of Sahih al-Bukhari, Ahmed bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, Dar al-Ma'rifa - Beirut, 1379, Muhammad Fouad Abd al-Baqi.

15- Lisan al-Arab, Jamal al-Din Muhammad bin Makram bin Manzur (d. 711 AH), (1st edition, Dar Sader, Beirut, Lebanon).

16-Musnad al-Shamiyyin, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair al-Lakhmi al-Shami, Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH), edited by: Hamdi bin Abdul Majeed al-Salafi, Al-Risala Foundation - Beirut, 1st edition, 1405 - 1984.

17-Musnad of Imam Ahmad, Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaibani (d. 241 AH), edited by: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid, and others, supervised by: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Al-Resala Foundation, first edition, 1421 AH - 2001 AD.

18- The authentic, brief chain of transmission of justice from justice to the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Naysaburi (died: 261 AH), investigator: Muhammad Fouad Abdel-Baqi. Publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut.

19-The Problem of Extremism in Religion in the Present Era (Causes, Effects, and Treatment), Abd al-Rahman bin Ma'alla al-Luwaihiq, 7th edition/2022 AD, Society for the Revival of Islamic Heritage

20- Dictionary of Language Standards, Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakaria (d. 395 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, (2nd edition, Dar Al-Jeel, Beirut - Lebanon, 1420 AH - 1999 AD).

21- almaghrib fi tartib almuearib: nasir aldiyn 'abu alfath nasir bin 'abi almakarim eabd alsayid alshahir bialmutarazii (ti610h) tahqiq: mahmud fakhuri w eabd alhamid mukhtar, (ta1, maktabat 'usamat bin zayd - halba,1979ma).

22-nabdh alghului waltataruf fi daw' nahj albalaghat , bihth , mi.m muthanaa hamid shihab , kuliyyat aleulum aliaslamiat , jamieat dialaa /2018



دور السنة النبوية في مواجهة تحديات العصر ( الغلو في الدين أنموذجاً )  
أ.د. قحطان محبوب فضيل اللهبي - أ.م.د. مهج غانم عبد الرزاق

21- Morocco in the Arabization Order: Nasser al-Din Abu al-Fath Nasser bin Abi al-Makarem Abd al-Sayyid, known as al-Matrazi (d. 610 AH), edited by: Mahmoud Fakhoury and Abd al-Hamid Mukhtar, (1st edition, Usama bin Zaid Library - Aleppo, 1979 AD).

22-Renouncing extremism and extremism in light of Nahj al-Balagha, research by M. Muthanna Hamid Shihab, College of Islamic Sciences, University of Diyala / 2018

مجلد الثامن